

الدرس 71 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب السنة / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال ابن ماجة رحمة الله تعالى فظائل - 00:00:00

الانصار حدثنا علي ابن محمد وعمرو بن عبد الله قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله قال شعبة قلت لعدي اسمعت - 00:00:19 ومن البراء بن عازل قال ايي حدث؟ حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم قال حدثنا ابن ابي فديك عن عبد المهيمن ابن عباس ابن سهل ابن سعد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصار شعار والناس دثار ولو ان الناس استقبلوا واديا او شعبا واستقبل - 00:00:39

الانصار وادي الانصار. ولولا الهجرة لكنت امرئا من الانصار حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثني كثير ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف عن ابيه عن جده قال قال - 00:00:59 رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله الانصار وابناء الانصار وابناء الانصار فضل ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد ابن المثنى وابو بكر بن خلاد الباهلي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن - 00:01:17

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضماني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الحكمة اللهم نعلمه الحكمة وتأويل الكتاب باب في ذكر الخوارج. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علية - 00:01:37 عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن عبيده عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال وذكر الخوارج فقال فيهم رجال مخدج اليد فيما يرثونه عن الله ولولا ان تبطرروا ولو لا ان تبطرروا لحدثكم - 00:01:55 ولولا ان تبطرروا لحدثكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة ثلاث مرات حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعبد الله ابن عامر ابن زرار قالا حدثنا ابو بكر ابن عياش - 00:02:16

عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من يقولون من خير قول الناس ويقرؤون القرآن لا يتجاوز تراقيهم لا يتجاوز تراقيهم - 00:02:36 من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. فمن لقيهم فليقتلهم فان قتلهم اجر عند الله لمن قتلهم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال قلت لابي سعيد الخدري رضي الله عنه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:02:56

وسلم يذكر في الحروفية شيئا فقال سمعته يذكر قوما يتبعدون يحرقون احدكم مع صلاتهم وصومه مع صومهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. اخذ سهمه فنظر في نصله فلم يرى شيئا. فنظر في لصافه فلم يرى شيئا. فنظر في قدره - 00:03:16

لم ير شيئا فنظر في القدس فتمارى هل يرى هل يرى شيئا؟ فنظر في القودفي فتمارى هل يرى شيئا ام لا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

قال حدثنا ابو اسامة عن سليمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله -

00:03:36

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتى او سيكون بعدى من امتى قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حلوه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ثم لا يعودون فيه هم شرار الخلق والخليقة. قال عبدالله بن الصامت فذكرت ذلك -

00:03:56

ابن عمرو اخي الحكم ابن عمر الغفارى فقال وانا ايضا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وانا ايضا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وسويد بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأ القرآن ناس من امتى يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا - 00:04:30

سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وهو يقسم التبر وهو يقسم التبر غائم وهو في حجر بلال. فقال رجل اعدل يا محمد فانك لم تعدل. فقال ويلك ومن يعدل بعدى اذا لم اعدل. فقال عمر دعني -

00:04:50

يا رسول الله حتى اضرب عنق هذا المنافق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا في اصحاب او اصحاب له يقرأون القرآن لا يجاوز لترaciهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - 00:05:10

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا اسحاق الازرق عن الاعمش عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوارج ابو النار حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثنا الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله -

00:05:27

صلى الله عليه وسلم قال ينشأ نشا يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما خرج قرن قطع اكثر من عشرين مرة - 00:05:47

حتى يخرجوا في عراوهم الدجال حدثنا بكر بن خلف ابو بشر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمرا عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:06:04

وسلم يخرج قوم في اخر الزمان او في هذه الامة يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم او حلوهم. سيماهم التحليق اذا رأيتهم او اذا لقيتهم فاقتلوهم. حدثنا سهل بن ابي سهل - 00:06:17

قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي غالب عن ابي امامه رضي الله عنه يقول شر قتلى قتلوا تحت اديم السماء وخير قتلى من قتلوا

كلاب اهل النار قد كانوا هؤلاء مسلمين فصاروا كفارا قلت يا ابا امامه هذا شيء تقوله قال بل سمعت - 00:06:33

ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فيما انكرت الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بقى

قال ابن ماجد رحمه الله قال ابن ماجد رحمه الله تعالى - 00:06:53

باب فضائل الانصار باب فضائل الانصار ذكر في فضائل الانصار وفضائله متفق عليه بين اهل الاسلام. ولا شك ان الله سبحانه وتعالى امتدح الذين اه امتدح الانصار باب فضائل الانصار بايوائهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

وصفهم انهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقد نصرروا رسول الله واقاموا دولة الاسلام لرسولنا صلى الله عليه وسلم تعودونه باموالهم واولادهم عليهم رضوان الله عز وجل ولا شك ان حب الانصار من الایمان وبغضهم من النفاق ولا يبغض الانصار الـ منافق. لأن لازم بغضه ان يلزم شنبـ ان - 00:07:27

يبغض شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فالذين اظهروا هذا الدين ونصروه وقاموا على نصرته هم الانصار رضي الله تعالى عنهم لأنهم او رسول الله وادوا اصحابـ اليـهم وواسـوـهم بـامـوالـهم وـانـفسـهم وـكانـواـ اـهـ 00:07:52

خيرية الخلق مني لاخوانه المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين فذكروا من فضائلهم قال حدثنا علي ابن محمد وعمرو بن ابي وعمرو بن عبد الله الفلاح هذا وكيع ابن الجراح عن شعبة عن علي ابن ثابت - 00:08:09

عن البراء بن عازب قال وسلم من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله. هذا حديث اسناده صحيح وهو في الصحيح من حي علي بن علي بن ثابت عن - 00:08:25

عن البراء بن عازب وفيه ايضا رواية اخرى لا يحب منا مؤمن ولا يبغضه الا منافق. اذا الانصار من احبهم احبه الله عز وجل. وهذا دليل على ان انا على ان من احب اهل الايمان - 00:08:42

احبه الله سبحانه وتعالى ومن ابغض اهل الايمان ابغضه الله عز وجل اذا اراد العبد ان يعرف اية ايمانه فلينظر محبته لاولياء الله عز وجل فاذا وقع في قلبه حب اولياء الله فهذه علامة ايمانه - 00:08:57

واذا وقع في قلبي بغض اولياء الله عز وجل فهذه علامة نفاقه نسأل الله العافية والسلامة فلا يبغض انصار الدين الا منافق ولا يحبهم الا مؤمن. فاذا سمعت من يقع في انصار الدين ومن ينصر دين الله عز وجل ويسعى في نصرته من حماة الشريعة - 00:09:13

او حملة العلم او من جاؤوا المعروف عن المنكر او من يجاهد في سبيل الله عز وجل وابغضهم فهذه علامة نفاق في قلبه ومن احبهم فهي علامة وهي علامة محبة الله عز وجل لذلك العبد. هذا الاسناد - 00:09:31

فيه علي بن ثابت وقد اخرج البخاري ومسلم له والرجل فيه تشيع فيه تشيع وقد اخرج آا مسلم ما يقوى تشيعه فقال لعلي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - 00:09:47

من طريق عادي آآ باسناد على علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. واما البخاري واخرج له في فضائل خديجة رضي الله تعالى عنها. واخرج ايضا في فضائل الانصار وهو ثقة الا ان في تشيع رحمة الله تعالى - 00:10:01

قال شعبة قلت لعلي بن ثابت سمعته من البراء؟ قال اي اي حدث اي انه حدث في هذا الحديث ثم ساق حدثا اخر قواعد الارهاب لابراهيم دحيم الدمشقي قال عن عن عبد المهيمن ابن عباس بسعد سعد بن سعد الساعد عن ابيه عن جده انس وقال الانصار شعار - 00:10:19

الامصار شعار والناس دثار ولو ان الناس استقبلوا واديا وشعبا واستقبلت الانصار واديا شعبا لسرقة وادي الانصار ولولا الهجرة لكتت امراة من الانصار. هذا الحديث بهذا الاسناد منكر اسناده منكر اما متنه صحيح فقد جاء من الحديث من حديث ابي هريرة فعبد الله بن زيد في الصحيحين ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان قال انه سلك الناس واديا - 00:10:41

وسلك الانصار واديا لسرقة شعب الانصار وذلك عندما اه كان في غزوة حنين واخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعطي صناديد بعض مسلمة الفتح من صناديق من صناديد قريش ومن - 00:11:04

من كبار قريش كابي سفيان وصفوة ابن امية ومن شابه هؤلاء واخذ يعطيهم من المئة من الابل فقالوا فقال بعض صغار الانصار ان الانسان لحقته حميته لقومه ومحبته لقومه. وخسروا ان يدرس مع قومه وان يعود الى مكة. وان يتركهم. فقال يا ما كلمة جاء - 00:11:18

وجمعهم قال هل منكم احد؟ قالوا نعم ابن اخت لنا قال ابن الاخت من القوم ثم قال يا معاشر الانصار وذكر منة الله عليهم الم اتيك وانت متفرقون وجمعكم الله عز وجل الم نأتي وانتم عالة فاغناكم الله بي فقال الله - 00:11:38

ورسوله امن قال ان شئتم قلت قد اتيتنا طيف عويناك وضعيفا فنصرناك وما وصدقتم والله لو سلك الناس وادي وسلك الانصار وانا سلكت وادي الانصار. ولسلك الناس سلكت شعب الانصار. ولولا الهجرة - 00:11:55

لكتت امراة من الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتعود برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فبكى جميع من كان في ذلك المجلس بل رضينا يا رسول الله بل رضينا يا رسول الله ان يعود ان نعود للمدينة بك. بل ذكر اول مقولته قال الدم والهدم الهدم. اي اني لا - 00:12:13

افارقكم ولا اترككم ما دمت على اطمأنه على نصري ونصرة دين الله عز وجل. ولذلك لم يرجع الى مكة بل بقي في المدينة حتى مات

فيها صلى الله عليه وسلم. ففي هذا الحديث يقول الناس دثار - [00:12:31](#)
والابصار شعار. ومعنى ذلك ان الانصار هم الاقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الشعر هو الذي يلاقي البشرة ويلاقي باطن
باطن الجسم بخلاف الدثار هو الذي يغطي ذلك الباطن - [00:12:45](#)
فبطالة فبطالة الثياب هي الانصار وظاهرهم المهاجرين ومن آآ فوق ذلك ولا يعني هذا ان الانصار افضل لك وعمر لا وانما هذا من
جهة الجملة. الانصار بالنسبة للناس هم - [00:12:59](#)
الذين الى الذين هم اقرب سلم من غيرهم اما عن التخصيص بل او على الافراد فلا شك ان المهاجرين من جهة افرادهم من الانصار
من جهة افرادهم. ولا شك ان المهادي الذي - [00:13:14](#)
ترك اهله وماليه وخرج به الله اظلم من بقي عند اهله وماليه ونسى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن سبق الانصار بانهم واسوا
المهاجر باموالهم وانفسهم فنالوا هذا الفضل العظيم. اذا هالجين في عبد المهيمن ابن عباس بن سهل سواه منكر الحديث. ولم يعني
ولا يحتاج بحديته - [00:13:30](#)
الصحيح من حديث ابي سعيد من حديث انس من حديث ابي عبد الله بن زيد والحديث ايضا ابي هريرة. فالحديث صحيح متنه.
قوله بعد ذلك حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:13:50](#)
حدثنا خالد النخلي القطواني عن كثير ابن عبد الله ابن عمرو عوف ابن المزنی عن ابيه عن جده قال وسلم رحم الله الانصار وابناء
الانصار وابناء ابناء الانصار وهذا الحديث آآ هذا الحديث - [00:14:03](#)
مدار من طرق كثير ابن عبد الله بعمر وعوف مزنی وقد قال فيه الشافی رکن من اركان الكذب وحكم على ظعن احادیثه فكتیرها
وان صحق له الترمذی قال حسن الصحيح فان الشافعی يبطل حدیثه ولا يقبله وهو كذلك وهو حدیث ضعیف ولا يحتاج به. اما هذا
الدعاء فهو ثابت عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:14:19](#)
صار انه دعا للانصار اللهم اغفر للانصار ودعا للانصار بهذا الدعاء البخاری ابو ولا موسم الفین وخمس مئة وستة عندكم میتین
وخمسین ستة قول بعد ذلك فضل ابن عباس من الفین وخمس مئة ستة - [00:14:39](#)
حدثها محمد المثنی ابو قوس العنزی قال احسن الله اليك الفین وخمس مئیة شتیها متنه بیختلف هارون بن عبد الله قد حدثنا ابن عبادة
قد حدثنا زکریا بن اسحاق وقد حدثنا عمرو بن دینار انه سمع ابن عمر رضی الله عنہما يقول سمعت النبي يقول الشعرا هکذا وهکذا -
[00:15:03](#)
مئین وخمس مئة وستة قال حدثنا شعبہ عن قتادة حلو اللهم اغفر للانصار وابناء الانصار وابنائی ابنائي الانصار غير صحيح نقول
هذا هو الصحيح الصحيحين الارقام انه قال اللهم اغفر للانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار هذی بشارة لجميع الانصار -
[00:15:24](#)
انهم ينالون دعوة النبي وسلم ابنائهم وابناء ابنائهم انه دعا لهم بالغفرة والرحمة وهذی بشارة ومیزة يخص بها الانصار
دون غيرهم وهي دعوة النبي صلی الله عليه وسلم لهم - [00:15:49](#)
اهاما حدیث هذا فاسناده ضعیف لكن متنه صحيح جاء من طريق زید ابن ارقم في الصحيحین قوله بعد ذلك باه فضل ابن عباس
ابن عباس نیضة اه هو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم رضی الله تعالی عنہ - [00:16:05](#)
وهو حبر هذه الامة وعالماها وحبرها عليه رضوان الله وقد دعا وسلم له بان يعلمه الدين بان يعلمه التأویل وان يفقهه في الدين وقد
حصل ونال برکة دعوة النبي صلی الله عليه وسلم فاصبح ترجمان القرآن - [00:16:22](#)
واصبح آآ المفسر الذي اه علم القرآن وعلم علومه بل قال انا من الراسخین في العلم الذين يعلمون متشابهه ولا شك ان هذه برکة
دعوة النبي صلی الله عليه وسلم عندما قال اللهم علمه التأویل. وجاء في روایة وفقهه في الدين. فكان مما يتمیز بفقهه - [00:16:39](#)
وتاؤیله رضی الله تعالی عنه وهذه خصیصة لم يشارك ابن عباس فيها غيره ان ينالها الدعوة وخاص بالتعلم بتعلم التأویل وبتعلم الفقه
المقدع لغيره لكن لم يدعوا واحد من اصحابه ان يفقهه في الدين ويعلمه التأویل الا لابن عباس - [00:17:00](#)

رضي الله تعالى عنه هذا فضل الله يؤتى به من يشاء وهذا يصل في الصحيحين فمن حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه دلوقتي
هذا الاسناد هذا عند البخاري لأن البخاري مسلم لم يخرج العكرمة شيء. وقد جاء من طرق أخرى عند من طريق عبيد الله بن أبي يزيد
عن ابن عباس - 00:17:20

قلة قال الله ففقه في الدين بهذا النفط وجاء في البخاري اللهم علمه التأويل وجاء عند احمد الجنب بين اللفظتين قول هنا باب في
ذكر الخوارج اي هذه الاحاديث تتعلق بذكر الخوارج. الخوارج ثم بذلك لانهم خرجوها - 00:17:41

على معربين انهم خرجوها على امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه هذا بدع امرهم ثم خرجوها عن علي ابن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه ا أيام الحكمين عندما وعندما وضع الحكمين - 00:17:58

خرج الخوارج واعتزلوا الناس والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه يخرج من ضئضي هذا من تحقرن صلاتكم مع صلاته. وصيامكم
مع صيامه. وصفهم بأنهم يبرقون مروق يمرقون الدين كما يمرق السهم - 00:18:13

إلى الرمية وصفهم بأنهم يقولون من خير قول البرية وصفهم بأنهم سفهاء الاحلام صغار الاسنان هذه من صفاتهم ايضا وصفهم بأنهم
سيماهم التحليق سيماهم التحليق وصفهم ايضا بأنهم لا يتذرون القرآن ولا يعقلونه - 00:18:30

وانما يتلونه تلاوة وان هذا ليصل قلوبهم وانما هو فقط عند تراقيهم. يفهمون القرآن ما لا يفهمه ائمة الاسلام ينزلون احكامه على غير
تنزيله ولذا قال جاء ابن عبد الله وابن عمر - 00:18:57

انما هي ايات نزلة الكفار فانزلتموها انتم في المسلمين ولم ولم يطلوا سمعنا هذا وصف الخوارج عليهم صلى الله عليه وسلم وانما
ذكر يخرج بكى يخرج بهذا اما قول الخوارج بهذا اللفظ فلا يصح ان يصطلاح النبي صلى الله عليه وسلم وانما جاء من بعده جاء بعد
ذلك لفظ الاصطلاح الخوارج - 00:19:14

اما يطلق هذا الوصف عليهم وانما قال يخرج من ضئضي هذا يخرج فئة من الناس عند فرقه من المسلمين يقتل مولى الناس بالحق هذا
الذي جاء في وصفهم كانوا الخوارج لأن الخوارج لهم اطلاقان اطلاق العام اطلاق خاص. اما الاطلاق العام فهو يشمل كل من خرج على
امام عادل ونابذه السيف انه يسمى خارجي. واما - 00:19:34

اطلاق الخاص وهو الخارج الذين خرجوها قال آآ خرجوها بصفات معروفة لهم ومن صفات الخوارج انهم يكفرون بالكبيرة في جملتهم
وانهم آآ ايضا يردون السنة ولا يقبلونها اي اصول الخوارج ردوا السنة وعدم قبولها انهم يكفرون بغير مكفر هذى من اصول الخوارج
ايضا اه انهم اه يقتلون - 00:19:54

فاهل الاسلام ويتركون اهل الاوثان وهذا واقع في كثير من ينتمي الى هذه الطائفة كانوا يتورعون عن دم خنزير ويقتلون ابنه
صحابي ويقتلون حريته تركوا خنزير ولم يقتلوه لانه مال ذمي - 00:20:18

وقاتلوا صحابيا وقتلوا سريته رضي الله تعالى عنه ولاجل هذا قتله علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ذكروا الاحاديثهم قال حد
ابو بكر بشيب احدس ابن علي عن ايوب - 00:20:34

عن عبيدك السلماني عن علي قال وذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليدي او مخدج اليدين او مودل اليدي او مفضول اليدي اي ان يده
كانها تدي ومعنى كي ان اني يده - 00:20:45

صغرى ليس لها صاب وانما هي كحلمة كالثدي تترجرج لتترجرج يعرف بالشدية ان يده كالثدي وهذا الرجل خرج مع الخوارج ضد علي
بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقتل مع من قتل واختفي وقيل انه اختلف في هذا من هو هذا الرجل؟ قيل انه ابن
جنية وانه - 00:21:01

وشيطان وقيل انه ذو الخويصرة وقيل اذا كان في الصحيح ان نوصي بهذا الوصل وكان رجل اسود وكانت يده على هذه الوصف
ان يده كالثدي كثدي المرأة تتراجع اذا مشى وان في رأسه في رأس يده شعيرات - 00:21:23

على رأس يده كأنها ثدي امرأة ولو لا ان تبظروا ما وعد الله الذي يقتلونهم على قلت انت؟ قال نعم اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة ثلاث
مرات هنا حين كان في الصحيحين رواه البخاري ومسلم - 00:21:40

ب بهذا اللفظ وانه قد قتلني عندما قتله قال ابحث والله ما كذبت وما كذبت. فقال من؟ قال ابحث والله ما كذبت ولا كذبت حتى رفعوا القتلى فاذا هو تحت القتلى - [00:21:57](#)

فلما قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لو تعلمون ما فيه من قتل لولا تعالي لولا ان تبظروا ولو لا ان تتكلوا لخبركم لما لكم من اجل عند الله في قتل هؤلاء - [00:22:10](#)

ان اجر من قتل هؤلاء ان اجره عظيم عند الله عز وجل لكن خشية الاتكال وخشية ان ان يضطروا وان يوصفو شيعه من البطر لم يخبرهم علي في رتاب هذا الفضل العظيم الذي اخبره النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اخبره انه ستخرج فيه على اي طالب. وانهم سيخرجون حين فرقة من الناس. يقاتلهم او - [00:22:21](#)

طائفتين بالحق وقد قاتلهم علي رضي الله تعالى عنه عندما خرجوا وانحازوا الى النهر وانحازوا الى حارورة وقال قالوا نمضي الى الشام قال كيف نمضي الى هؤلاء وهو لاء يعودون في - [00:22:41](#)
يقتلونهم ويسبونهم وهم لا يتورعون فكان الرأي ما رأه علي فرجع اليهم وقتهم لم يبقى منهم اثنا عشر رجل لم يبقى من هؤلاء الاربعة الاف الا ما يقارب عشرة رجال فروا والباقي كلهم - [00:22:53](#)

قد قتلوا جميعا قوله بعد ذلك حدث بكر ابن بشير وعبد الله ابن عامر ابن زراة قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زيد عن ابن مسعود قال وسلم - [00:23:07](#)

يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول الناس يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. فمن لقيهم فليقتلهم فان في قتلهم اجر عند الله من قتلهم. هذا الحديث مداره على ابو بكر النبي عياش عن عاصم عن زيد وهذا اسناد آآ فيه بكر وعياش وهو - [00:23:18](#)

لا بأس به واصل الحديث صحيح في الصحيحين بمعنى هذا الحديث جاء من طريق ابي سعيد الخدري وجيب من طريق ابي مسعود ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقوله لا يجاور تراقيهم اي ان هذا القرآن لا يصل الى قلوبهم - [00:23:45](#)
ولا يعني يقرأونه فقط فلا يتجاوز التراقي الا يصل القلب فيعقلونه ويفهمونه ويتدبرونه وانما ينتهي الى التراقي ثم يقف بل انهم لا يعقلوا القرآن شيء يمرقون الاسلام داعيin القول من كفرهم وقال انهم كفار بقوله يمرقون الاسلام ومروقهم من الاسلام خروجهم منه بهذا قال ابو - [00:24:03](#)

اما مه قال ابو سعيد وقال ايضا غير واحد من الصحابة والقول الاخر انهم ليسوا بكافار ثم ساقوا ينطلق ابن عياء ابن ابي شيبة محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد - [00:24:23](#)

يقول يذكر فقال ذكر قومه قال يحرر احدكم صلاته مع صلاتهم وصومه مع صومهم يمرقون الدين كما يمرق السمن الرمية اخذ سهمه فننظر في نصبه فلم يرى شيئا فننظر في رصافي فلم يرى شيئا فننظر في قدره فلم يرى شيئا فننظر في القذافي فلم فتمار هل يرى شيئا لا مقصوده - [00:24:36](#)

ان خروجهم كخروج السمنة الرمية عندما يخترق السهم الرمية لابد ان ان يعلق بالسهم شيء من اللحم من الريش من كذا اما ان يعلقوا في اصل السهم الذي هو نصله في اوله واما ان - [00:25:00](#)

في اخر الذي هو ريشه وقذابه. فلما من شدة خروج من الاسلام ولم يعلقوا من الاسلام بشيء. ينظر الرامي فينظر هؤلاء. هل علقوا الاسلام بشيء؟ فينظر الى اصلي قل ليس له من ليس معهم اصله وينظر لهم الى فروعه واخلاق اهل الاسلام فلا يرى معهم اصلا اخلاقه سفيه اذا وعدوا اخلفوا اذا اؤتمروا خان اذا حدثوا كذبوا - [00:25:13](#)

واذا اذا حدوا كذبوا اذا وعدوا اخذة اذا خاصموا ايضا فجرعوا لهم ليسوا من اصل الاسلام ولا فويا شدة مخالفتهم لما عليه اهل الاسلام. ولا شك ان هذى من الصفات الذمية يوصف بها الخارج. لعنهم الله عز وجل - [00:25:33](#)

قول هنا لا بأس به وهو في الصحيحين من حديث سعيد الخدري وفي الصحيحين من حديث ابي سعد رضي الله تعالى عنه قوله هنا حدث بكم بشيبة عن سليمان ابن غيرة عن حميد ابن هلال عبد الله عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر قال وسلم ان

بعد امتي او سيكون من بعد - 00:25:53

من بعدي من امتی قوما يقرأون القرآن لا يجاوز فلوقهم يمرقون الدين كما يمرق السمنة الرمية ثم لا يعودون فيهم شرار الخلق والخلية. هذا الحديث قال عبد الله فذكرت ذاك ابن عمر اخي الحكم ابن عمر قال وانا ايضا قد سنسنل وذكره اسناد هذا الحديث ناده جيد - 00:26:14

فابو سالم محمد بن اسامة هو ثقة ثابت وابو حسام المغيرة ثقة ثابت الھلال والزان المحل الحافظ وعبدالله الصامت من رجال مسلم وهو حديث صحيح هذا حديث صحيح وقد اخرجه مسلم في صحيحه. معنا قول ثم لا يعودون فيها لا يعودون هذه من عقوبات اهل البدع - 00:26:35

هذه ذكرها الشاطبي ان من عقوبات المبتدةعة انه لا يعود الى الحق وقل يوفق الى التوبة فرجل الحق. بل كما قال مالك انظروا الى اي شيء ينتقدكم كما قال ايضا عروة كما قال ايضا معاوية ابن قرة قال - 00:26:52

انظر الى اي شيء ينتقل فاخر الحديث يشار عليه من اول يوم اخر حديث فلا يعودون اليهم ويمرقون ثم ختم فقال ثم لا يعودون اليه وهذا واقع في النظر في احوال مبتدةعة تجده ينتقل من بدعة - 00:27:08

الى بدعة اغلظ الى ان يخرج من بداية الاسلام صراحة ويظهر كفره بالله عز وجل. مع اسناد صفة رواه مسلم في صحيحه قال بعد ذلك حدث ابو بكر بشير وسهيل بن سعيد عن سماک عن عكرمة ابن عباس قال ليقرآن القرآن ناس من امتی يمرق الاسلام كما يمرق السهو من الرمية وهذا اسناد - 00:27:24

لا بأس به على شرط الاربعة فيها اضطراب لكن معناه صحيح فقد روی هذا الحديث جمع من حفاظ يعني روی هذا الحديث جبل الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:41

وهو بمعنى الحد الذي قبله ثم ذكر حجاب ابن عبد الله الذي روأ ابن عبيين عن أبي الزبير عن جابر قال كوثير بن جعفر وهو يقصد التبر والغانئ فهو في حجر وهو في حجر بالال فقال اعدل يا محمد. وهذه عالمة ايضا من علامات الخوارج - 00:27:51
انهم لا يوقرؤن كبيرا ولا يرحمون صغيرا وان فيهم جراءة على اهل العلم والفضل. فتأمل هذا الاعرابي وهذا الرجل يخاطبه كانه يخاطب احدا من الناس فيقول اعدل اعدل محمد مع ان الذي امر بذلك هو ربنا سبحانه وتعالى هذا اولا. والامر الثاني انه اذا جهل اذا جهل - 00:28:06

اذا جهل مقام النبي وسلم فمن باب اولى ان يجعل غيره ومع ذلك قال اعدل يا محمد اي هذا اتهام وكفر. هذا القول كفر من قائله اذا قال اعدل يا محمد فانه تخويل مبطن تخويل مبطن - 00:28:28

لم يعدل يقتضا من يعدل اذا لم اعدل اذا انا لم اعدل وانا اميل من في السماء اذا كان الله يؤمنني على وحيك وعلى الوحي وابلغ وحي الله اليكم ولا تمنعنا كبر وغانئ - 00:28:41

فقال عندما قال دعني اضرب عنق هذا الرجل قالوا كمن يعمل بعدى؟ قال ومن دعا يا رسول الله قال المنافق قال ان هذا ان هذا في اصحاب او اصحاب له - 00:28:54

يقرأون القرآن لا يجاور تراقيهم يمرق من الدين كما يمرق السمن الرمي وهذه عالمة عند الخوارج انهم يتجرأون على اهل الفضل والعلم ويسفهونهم ويقدحون في اماناتهم واياضا انهم يدخلون في النيات وهذا واقع بهذا الحديث قال اعدل يا محمد كان لم - 00:29:07

نيته لم يعدل وانه يحابي في هذا الرزق وفي هذا العطاء. والحديث اصله في مسلم اذا رواه مسلم في صحيحه في درس الاسلام قال ويلك من يعدل اذا لم يعدل. ثم ذكر ايضا ان حديث ابي بكر شيبة احد له اسحاق لزغناش عن النبي اوفى انه قال - 00:29:27

الخوال كلاب النار. هذا الحديث ضعيف ولفظ الخوارج ليس بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم. واما وصف بأنه كلاب النار جاء ذلك عن ابي امامه رضي الله تعالى عنه وجاء في احاديث اخرى لكن في اسنادها - 00:29:45

واحسنها ما جاء عن ابي امامه فقد جاء من غير طريق ووصفهم بأنهم كلاب النار اي انهم وسوسهم بكلاب النار هذا الوصف للخوارج حيث انهم تجرأوا على المسلمين قتلا - 00:29:55

اخذا وسلبا على قبل الجلب ان يكونوا كلابا في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. اسناده ضعيف ولكن يأتي حديث ابي امامه وهو الاصح قال حتى هشام ابن عمار قال حدث يحيى ابن حمزة - 00:30:10

ادهى الاوزاع النافعة ابن عمر قال ينشأ يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع قال ابن عمر سيقول كلما خرج قرن قطع اكثرا من عشرين مرة حتى يخرج في في عراوthem الدجال. وهذا الحديث اسناده جيد. كشاف ابن عمار قد اخرج له البخاري واسناده لا بأس به. ويحيى ابن حمزة ثقة - 00:30:25

والاوزاعي يعنيك من اصحابنا فهو ثقة فالاسناد ظاهره الصحة حتى يثبت خلاف ذلك فهنا يقول من مميزات الحديث انه قال كلما خرج قرن قطع وعلى تتبع التاريix لجأ للخوارج خرجوa مرات كثيرة - 00:30:50

خرج في عهد علي ثم خرjaw في عهد معاوية ثم خرج في عهدبني عبد الملك مروان ثم ما زال يخرج في عهد العباسيين وماذا يخرج الى قيام الساعة وهم يخرجون الخوارج - 00:31:08

كلما خرج قرن قطع حتى يخرج في عراوthem الدجال في زمانهم وقد يدخلون معه نسأل الله العافية والسلامة واسناده جيد ثم ساقن طريقي معمر القتاد عننس قال يخرج قومه في اخر زمانه في هذه الامة يقرأ القرآن لا يتجاوز تراقيهم سيماهem التحليق اذا رأيتكموه اليقين فاقتلوهم - 00:31:18

ايضا حديث صحيح وقد رواه اهل السنة باسناد صحيح ومعمر القتادة في اسناده ضعف لكن هذا المتن جاء من طرق كثيرة كلها تدل على هذا المعنى. ثم ذكر حديث ابي امامه - 00:31:38

ما الذي رواه سهل بن ابي سهل عن سفيان ابن عن ابي غالب عن ابي امامه قال وسلم شر قتلى شر قتلى قد قتلوا شر شر قتلى قتلوا تحت اديم السماء وخير قتلى من قتلوا كلاب اهل النار كلاب اهل النار ثم قال - 00:31:50

كانوا هؤلاء مسلمين فصاروا كفارا قلت يا ابا هذا شيء تقوله قال بل هذا حديث جاء من طريق سفيان عن ابي غالب المعروف اسمه حزور فهو لا بأس به قد ضعفه وقد حسن حاله بعضهم اخرون. وقد توبع تابعه القاسم عبد الرحمن. وتابعه رجاءه تابعه جاء من طرق - 00:32:09

كثيرة كلها يتقوى بها هذا الحديث وهذا وصف انهم كلاب النار انهم كلاب النار. واما من ظلعف هذا الحديث ولم يصحح وقال ان هذا لا يعفى من طريق ابي غالب - 00:32:29

يقول جاء من طرق كثيرة وابو غالب ليس بالكذاب وليس بالظعنif وانما كان من تكلم بعضا فالحديث فالحديث وقد جاء من طريق النبي اوفى انه قال كلاب النار كلاب النار - 00:32:39

هو دليل على انهم قم بهذه الوصفة وفي قول الامام كانوا المسلمين كفارا على مذهبهم كفروا بالله عز وجل واما ان يطالبوا اصحابه فلم يكفروا الخوارج وقال لهم اخوان لنا بغو - 00:32:51

فان اه بغوا علينا هذا وصف علي لهم. وال الصحيح انه قد يختلفون باختلاف معتقدهم واقوالهم. فمن كفر المسلمين رد السنة فهو كافر على مذهب من كان كفر المسلمين ورد السنة ولم يقبلها وكان على مذهب الجهمية في صفاته فهو كفار كالاباضي من وافقهم - 00:33:04

واما من آآ خالف المسلمين ووافق الفوز في بعض اصولهم كان يكفر بغير مكفر فهذا ضال مبتدع لكنه لا يكفر ولا يسمى ولا يأخذ وصف الخوارج المطلق وانما يكون فيه نزعة فيه - 00:33:24

في نزعته خوارج والله تعالى اعلم واحكم - 00:33:37